

فعالية استخدام بعض الأنشطة المقترحة فى تنمية
بعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لدى عينة
من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية

* د / سوزان عبد الملاك واصف

ملخص البحث

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على أثر استخدام مجموعة من الأنشطة المقترحة فى إكساب عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق لبعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات وقد اشتملت الأنشطة المقترحة على (أنشطة قصصية - أنشطة عقلية - دائرة معلومات ، أنشطة غنائية وأنشطة فنية وأنشطة درامية) واهتمت الأنشطة بتنمية المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من خطر التحرش الجنسى ، خطر الاختطاف ، خطر التعامل مع الأدوات الكهربائية ، خطر التعامل مع الأدوات الحادة ، خطر التعامل مع الأدوية ، خطر الحريق) .

وقد اقتصر البحث على عينة من أطفال الروضة المقيمين بمنطقة عزبة الصفيح ، محافظة الدقهلية اشتملت العينة على ٣٠ طفل وطفلة من أطفال الروضة .

شملت أدوات البحث : استبانة لتحديد قائمة المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات واختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات وهى من اعداد الباحثة وأظهرت نتائج تطبيق الأنشطة المقترحة على عينة البحث وجود فروق دالة احصائيا فى المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات بين متوسطى درجات الأطفال عينة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى عند مستوى (٠,٠١) فى الأبعاد والدرجة الكلية .

* مدرس المناهج وطرق التدريس كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

فعالية استخدام بعض الأنشطة المقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لدى عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية

وفى ضوء النتائج توصى الباحثة بضرورة تضمين المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات فى المناهج التعليمية وتوجيه اهتمام الكتاب ومؤلفى كتب الأطفال إلى تناول موضوعات مرتبطة بزيادة وعى الأطفال بالمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات .

Abstract

This current study has aimed to identify the effect of a sing a group of proposed activities in the acquisition of a sample of kindergarten children living in slums for some life skills associated with self-protection-these proposed activities have included : anecdotal, mental, information , lyrical, arctic and dramatic activities these activities focused on the development of life skills associated with self-protection from the risk of sexual harassment, kidnapping, dealing with drugs and fire .

The research was limited to a sample of kindergarten children in Ezbet – El-Safeeh, Dakahlia and the sample induced 30 bogs and girls from . kindergarten . The research induced : a list of life skills associated with self protection and a photographed test of the life skills associated with self protection which is prepared by he researcher.

The results showed that the application of the proposed activates on a search sample and statistically significant differences in the life skills associated with self protection between the mean scores of the children in the pre and post

application for the post one at the level (0.01) in the dimensions the total score .

In the light of results, the researcher recommends the importance of life skills associated with self-protection in the curriculum and drawing the attention of winters and authors of children's books to address topic related to increasing the awareness of children with life skills of self-protection .

مقدمة

لقد ازداد الاهتمام فى الآونة الأخيرة بتربية الطفل وتنمية مهاراته فى الطفولة المبكرة زيادة ملحوظة حيث يرثى فى هذه المرحلة قواعد شخصيته بالإضافة إلى أنه ينظر إلى هذه المرحلة بأنها سنوات يمكن استغلالها لمد الطفل بالمهارات والخبرات التعليمية والتنقيفية والحياتية التى تساعد على اكتساب المعرفة والتى أصبح الحصول عليها من مسلتزمات الحياة فى هذا العصر . (هدى الناشف ، ٢٠٠٥ ، ٢٢) (على الهنداوى ، ٢٠٠٨ ، ١٨) .

وفى ظل التقدم الهائل فى المعرفة والتكنولوجيا ، وحتى تعمل التربية بشكل حقيقى على مسابرة التقدم العلمى فإن عليها التوجه نحو إكساب المهارات المختلفة للمتعلمين ولأسيما المهارات الحياتية وذلك لإعداد مواطنين قادرين على مواجهة الظروف والمستجدات ، وتعد المهارات الحياتية أحد أهم المظاهر التى ترتبط مباشرة بحياة الإنسان فى كافة مراحل حياته ، بداية من الطفولة ، والتى تزداد فيها أهمية التركيز على هذه المهارات لما لها من صلة بحياة الطفل وسلوكه ، ولما لها من تأثير على مراحل حياته المستقبلية .

وقد اكتسبت المهارات الحياتية أهمية خاصة كونها تساهم فى تشكيل شخصية الطفل ، وإعداده لمواجهة قضايا ومشكلات الحياة اليومية ، ليكون

فعالية استخدام بعض الأنشطة المقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لدى عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية

إنساناً مبدعاً منتجاً وفعالاً وقادراً على التنمية والتطوير وإحداث التغيير حيث تعد وسيلة لفهم وإدراك الأطفال لأنفسهم ولقدراتهم من خلال الأداءات العملية والعقلية التي يمارسونها لمواجهة متطلبات ومشكلات الحياة للوصول إلى الأهداف المنشودة . (تغريد عمران ، ٢٠٠١ ، ٣٧٤) .

وأكدت (هبه الله سعيد ، ٢٠٠٣ ، ٢) على أن عملية اكتساب المهارات الحياتية ، من النواتج الهامة للمنهاج الحديث والمعاصر فى أى مرحلة دراسية ويرجع ذلك إلى أن التربية فى جوهرها معنية بإكساب المهارات الحياتية التى تؤهل المتعلمين لمعايشة المجتمع والتعامل معه .

ولقد حظى موضوع المهارات الحياتية باهتمام بالغ فى المحافل الدولية والإقليمية ، فقد أشار اجتماع مجلس قمة (جامعة الدول العربية ، ٢٠٠١) ضمن وثيقة الإطار العربى للطفولة إلى ضرورة تمكين الطفل من حقه فى التربية والتعليم الذى يستثير قدراته وينمى مهاراته الحياتية .

أيضاً فإن اليونيسيف فى مشروعه للمهارات الحياتية والذى أنشئ استجابة للإصلاحات التعليمية ، تناول موضوعات من شأنها المساعدة فى إعداد أطفال قادرين على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة (اليونيسيف ، ٢٠٠٠) ، كذلك قام مكتب اليونسكو بتكليف نخبة من الأساتذة والاستشاريين بإعداد برنامج تعليمى للمهارات الحياتية ضمن برامج تعليم الكبار (اليونسكو ، ٢٠١٢) .

الإحساس بالمشكلة :-

إنطلاقاً من التوجهات العالمية التى تؤكد على أهمية المهارات الحياتية باعتبارها حاجة ملحة فى ضوء التطورات داخل المجتمع ، يتضح تعاظم دور المؤسسات التعليمية المختلفة التى لم يعد دورها مجرد إكساب التلاميذ المعلومات والمعارف بل بات دورها أكثر أهمية فى تنمية عقول قادرة على مواجهة المشكلات بطريقة إيجابية ومهارات متميزة .

وهذا يعنى أن تبدأ المؤسسات التعليمية فى مراحل التعليم المبكرة بالاهتمام بتنمية قدرات الأطفال فى اكتساب المهارات الحياتية الأساسية اللازمة للنجاح فى الحياة .

ونظراً لأن مرحلة الطفولة المبكرة هى الفترة التكوينية الحاسمة فى حياة الإنسان وذلك كونها الفترة التى تتشكل فيها ملامح شخصيته ، وقد أشار (يوسف قطامى ، ٢٠٠٨) إلى أن هذه السنوات من عمر الطفل تتطلب من التربويين توفير الظروف المناسبة لكى ينعم الطفل بمكاسب هذه السنوات السحرية وممارسة امتيازتها ، وفى هذا أكدت دراسة (أكرم حموده ، ٢٠١١) على خطورة هذه المرحلة العمرية وأهميتها فى بناء الإنسان وتكوين شخصيته وتحديد اتجاهاته وسلوكياته فى المستقبل .

ونظراً لضعف دور الأسرة فى الوقت الحالى فى تربية وتنشئة الأبناء ورعايتهم لا سيما فى ظل محدودية دخل كثير من الأسر ، وخروج المرأة للعمل كذلك افتقار أغلب الأسر للخبرات فى تنمية المهارات الحياتية لأبنائهم ، بما يؤيد الدور الحيوى والفعال للروضة للقيام بدورها فى تحقيق الأهداف المنشودة فى العملية التربوية والتى تتضمن تنمية المعرفة والميول والمثل والعادات والقيم والمهارات الحياتية اللازمة لتمكينهم من مواجهة المخاطر التى تقابلهم فى حياتهم اليومية .

ولما كانت الفترة الأخيرة تشهد العديد من المشكلات والمخاطر داخل المجتمع والتى يرجع مآلها إلى جهل وعدم وعى الأفراد بالمهارات اللازمة لمواجهة الظروف الطارئة بالإضافة إلى ما أكدت عليها دراسة كلا من (عاطف بدرى ، ٢٠٠٠) ، ودراسة (هبه الله سعيد ، ٢٠٠٣) ، (شيماء إبراهيم ، ٢٠٠٦) ، (مكرم العزب ، ٢٠١١) من افتقار المناهج والبرامج الدراسية لكثير من المهارات الحياتية التى يحتاجها الأفراد وما ينبغى اتخاذه من تدابير عند مواجهة المشكلات .

فعالية استخدام بعض الأنشطة المقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لدى عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية

بات من الضرورى اتخاذ كافة التدابير اللازمة لتعليم الطفل كيف يعيش حياة آمنة مطمئنة من خلال تفعيل دور المؤسسة التربوية فى رياض الأطفال حيث أن تلك المرحلة مقارنةً بالمراحل العمرية الأخرى تتسم بدرجة كبيرة من التقبل والفضول (محمد الخوالدة ، ٢٠٠٣ ، ١٠) ، وفى الوقت الراهن ترتفع مؤشرات الخطورة لهذه الفئة العمرية حيث تواجه الدولة تحديات فى رعايتها لأطفال هذه المرحلة لقلة الوعى من قبل المسؤولين وصناع القرار بأهمية هذه المرحلة وتأثيرها المستقبلى فى ظل قلة البرامج الأكاديمية التى تساعد على إعداد جيل يمتلك من المهارات الحياتية ما يمكنه من مواجهة المشكلات والمخاطر .

خاصة أن تقرير اليونسكو والذى تم تقديمه فى (المؤتمر العربى الرابع لحقوق الطفل ، ٢٠٠٩) يشير إلى أن مصر تمثل المرتبة الأولى للسكان بنسبة ٢٣% من إجمالى سكان المنطقة العربية وأن ٥٠% من هؤلاء السكان يقطنون بالمناطق العشوائية وهو ما يعرض أطفال هذه المناطق العشوائية لخطر الحرمان من خدمات الطفولة المبكرة وهم فئة من الأطفال المهمشين معرضين للخطر يعيشون على هامش المجتمع نتيجة لظروف فرضت عليهم ، حيث تفتقد المناطق العشوائية التى يعيشون فيها للخدمات الاجتماعية مثل المنشآت الصحية والتعليمية والأمنية ويغلب على هذه المناطق العادات والسلوكيات التى تحفها المخاطر ، وأطفال هذه المناطق يعيشون فى عزلة اجتماعية ، والتى تتحول بعد ذلك إلى استعداد كامل لاستخدام العنف ضد المجتمع (رضا سلاطينية ، ٢٠١٢) ، (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٣) . وعلى هذا فهذه الفئة من الأطفال فى احتياج شديد إلى البرامج والأنشطة التعليمية التى يجب أن تسعى إلى توجيهها لهم من خلال القنوات المتاحة للتعامل معهم من جمعيات رعاية الأمومة والطفولة والروضات التابعة لوزارة

الشئون الاجتماعية ، وذلك تلبية لما أكدت عليه توصيات (ندوة المجلس الأعلى للثقافة ، ٢٠١٠) عن العشوائيات وتأثيرها على أطفالنا بالاشتراك مع وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم والمجلس القومي لحقوق الإنسان ، حيث أشارت إلى أهمية تعزيز مهارات الطفل الحياتية وعمل دورات تعليمية وتدريبية لتزويدهم بتلك المهارات التي تساعد في مواجهة مخاطر المجتمع الذي يعيشون فيه خاصة مهارات حماية الذات من التحرش الجنسي والاختطاف والحرائق وغيرها من المهارات التي تمكن الأطفال من التعامل مع تلك الأخطار التي تواجههم وبشراسة في المناطق العشوائية .

ومن هذا اتضحت أهمية البحث الحالي في محاولة لتقديم مجموعة من الأنشطة المقترحة لتنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لعينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية بمحافظة الدقهلية .

مشكلة البحث :

نظراً لقلّة البرامج والأنشطة التعليمية التربوية لأطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية والمتعلقة بالمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات .

تحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما فعالية استخدام بعض الأنشطة المقترحة في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لدى عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية .

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

(١) ما المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات والمناسبة لأطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية ؟

(٢) ما الأنشطة المقترحة التي تساعد في اكتساب أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية لبعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات ؟

٣) ما فعالية بعض الأنشطة المقترحة فى اكتساب أطفال الروضة المقيمين
بالمناطق العشوائية لبعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات ؟

أهداف البحث :

- ١) إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات المناسبة لأطفال
الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية .
- ٢) إعداد مجموعة من الأنشطة المقترحة لطفل الروضة لتنمية بعض
المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات .
- ٣) تحديد فعالية استخدام بعض الأنشطة المقترحة التى تم إعدادها فى اكتساب
أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية للمهارات الحياتية المرتبطة
بحماية الذات .

أهمية البحث :

- ترجع أهمية البحث الحالى على ما يلى :
- ١) توجيه اهتمام المسؤولين فى مرحلة رياض الأطفال إلى المهارات الحياتية
المرتبطة بحماية الذات والتى يحتاجها الأطفال عموما وأطفال المناطق
العشوائية خصوصا للحفاظ على أمنهم وسلامتهم وأهمية إدراجها فى
الأنشطة المقدمة لهم .
 - ٢) الاسهام فى تحقيق الاهداف المنشودة للتربية فى إعداد مواطنين مزودين
بالمهارات الحياتية وقادرين على مواجهة المشكلات المحيطة بهم .
 - ٣) مساعدة مخططي مناهج رياض الأطفال فى التعرف على بعض المهارات
الحياتية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال .
 - ٤) إثراء المكتبة العربية بالأنشطة التعليمية المناسبة لطفل الروضة .
 - ٥) تقديم مجموعة من أدوات القياس الموضوعية للمهارات الحياتية المرتبطة
بحماية الذات والتى يمكن أن تستعين بها معلمة رياض الأطفال فى تقويم
أطفالها .

٦) جاء هذا البحث استجابة للدعوة القائمة من وزارة التربية والتعليم بضرورة تطوير برامج لطفل الروضة لتساير تغيرات المجتمع ومتطلباته أسوةً بما هو متبع في الدول المتقدمة .

حدود البحث :

التزم البحث بالحدود الآتية :

١) **الحدود البشرية** : اقتصر البحث على عينة من أطفال الروضة المقيمين بإحدى المناطق العشوائية بمحافظة الدقهلية (منطقة عزبة الصفيح) - والذين تتراوح أعمارهم من ٥ - ٧ سنوات (المستوى الثانى) .

٢) **الحدود المكانية** : روضة من الروضات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية (روضة الحنان) فى مدينة المنصورة .

٣) **الحدود الموضوعية** : اقتصرت المهارات الحياتية المقدمة من خلال الأنشطة المقترحة على المهارات المرتبطة بحماية الذات (مهارات حماية الذات من التحرش الجنسى - مهارات حماية الذات من الاختطاف - مهارات حماية الذات من خطر التعامل مع الأدوات الكهربائية - مهارات حماية الذات من خطر التعامل مع الأدوات الحادة - مهارات حماية الذات من خطر التعامل مع الأدوية - مهارات حماية الذات من خطر الحرائق) .

٤) **الحدود الزمنية** : تم تطبيق البحث ميدانياً فى الفصل الدراسى الأول للفترة من ٢٦/٩/٢٠١٥ وحتى ٥/١١/٢٠١٥ .

مصطلحات البحث :

المهارة Skill .

وعرفها (Mary Hill, 2001, 83) أنها قدرة الفرد على أداء عمل بكفاءة وبصورة متكررة وآلية تقريبا .

عرفها (أحمد عبد المنعم ، ٢٠٠٦ ، ٤٣) بأنها القدرة على عمل شئ بسرعة ودقة وبأقل عدد ممكن من الأخطاء .

المهارات الحياتية : Life Skills

عرفها (إبراهيم غازى ، ٢٠٠٢ ، ٢٠) بأنها القدرة على التعامل بإيجابية مع المشكلات الحياتية ، كما عرفها (Joan Good ship, 2010) بأنها المعرفة الأساسية التى يكتسبها الفرد مدى الحياة وكم المهارات التى تمكنه من المشاركة المؤثرة فى المجتمع بشكل صحيح .
وتعرفها الباحثة فى البحث الحالى : بأنها قدرة الطفل على أداء السلوك بشكل صحيح فى مواجهة مشكلة من مشكلات حياته اليومية التى يتعرض لها .

حماية الذات : Self – protection

تعرفها منظمة اليونسيف (منظمة اليونسيف ، ٢٠٠٨) بأنها أحد المهارات الحياتية اللازمة لحماية الفرد نفسه ضد الاخطار المحيطة به ومواجهة المشكلات الموجودة بالمجتمع والمرتبطة بأمنه وسلامته .
وتعرفها الباحثة فى البحث الحالى : بأنها قدرة الطفل على حماية نفسه من الاخطار للحفاظ على سلامته وإدراكه للسلوكيات الصواب والخطأ المرتبطة بحماية ذاته من عوامل الخطر .

المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات :

Life Skills for self protection

تعرفها الباحثة إجرائيا فى البحث الحالى : بأنها أى عمل يقوم به الطفل فى حياته اليومية ومن شأنه أن يحافظ على أمنه وسلامته من المواقف الخطرة التى قد تواجهه أثناء تفاعله مع الأشياء والأشخاص .

المناطق العشوائية :

عرفها كل من (المؤتمر العربى الرابع لحقوق الطفل ، ٢٠٠٩) ، (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠١٣) بأنها مناطق سكنية مأهولة بالسكان تفتقر

إلى الخدمات الاجتماعية مثل (المنشآت الصحية - والتعليمية والأمنية) ويغلب عليها سلوكيات محفوفة بالمخاطر ويعيش أطفالها فى عزلة اجتماعية تتحرك بعد ذلك إلى استعداد كامل لاستخدام العنف ضد المجتمع .

الأنشطة Activities

يعرفها (Schickedanz, 2003,145) بأنها هى ما يخطط له بطريقة مسبقة وتكون معدة إعدادا تربويا جيدا بحيث تراعى الفروق الفردية فى كافة المجالات التعليمية والجسمية والاجتماعية لدى أطفال الروضة وتقم بطريقة مبسطة .

وعرفها (إبراهيم غازى ، ٢٠٠٢ ، ٢١٣) بأنها أنشطة فردية وجماعية يكتسب من خلالها التلاميذ مجموعة من المهارات والمعارف .
وتعرفها (رفقة مكرم ، ٢٠٠٦ ، ٤٨) بأنها حصيلة ما تقوم به المعلمة والطفل داخل الروضة وخارجها بهدف تنمية مهاراته .

كما تعرفها (عزة خليل ، ٢٠١٢ ، ١٤) بأنها " كل ما تتضمنه الروضة من خبرات ومواقف وأساليب تتجه جميعها نحو تحقيق النمو المتكامل للطفل ، وهى ما يخطط له بطريقة تتيح للطفل الاشتراك فيها وفقا لقدراته الخاصة لإشباع رغبة الطفل فى التعلم .

وتعرفها الباحثة إجرائياً فى البحث الحالى : بأنها مجموعة متنوعة من الأعمال والخبرات والمواقف بالروضة تقدم للطفل بغرض إكسابه المعارف والمهارات المرتبطة بقدرته على حماية ذاته من الأخطار المحيطة به .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من عدد (٣٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥ : ٧) سنوات بروضة الحنان التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمنطقة عزبة الصفيح وهى إحدى المناطق العشوائية بمحافظة الدقهلية وقد قامت الباحثة بضم أكبر عدد ممكن داخل فصول الروضة لتقديم أكبر استفادة ممكنة .

مواد وأدوات البحث :

اشتملت مواد البحث على :

- (1) قائمة المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لطفل الروضة (إعداد الباحثة)
- (2) برنامج الأنشطة المقترحة لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

أما أداة البحث فهى :

- (1) اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

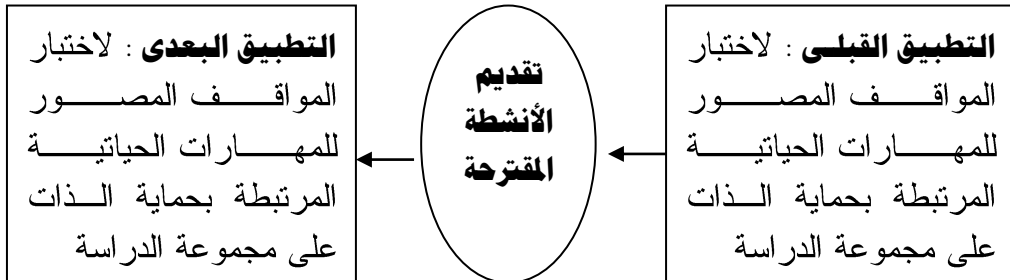
منهج البحث :

استخدم البحث الحالى :

- (1) المنهج الوصفى فى تحديد الإطار النظرى للبحث – وبناء أدوات البحث .
- (2) المنهج شبه التجريبي وذلك بغرض تحديد فعالية على أثر استخدام الأنشطة المقترحة فى اكساب عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية لبعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات .

التصميم التجريبي للبحث :

استخدمت الباحثة نظام المجموعة الواحدة وذلك بما يتناسب مع خصائص عينة البحث ويمكن التعبير عن التصميم التجريبي المستخدم فى البحث بالشكل التالى :



شكل رقم (1) التصميم التجريبي للبحث

أدبيات البحث : (الاطار النظرى والدراسات السابقة) : أولاً : المهارات الحياتية :

لاجدال أن المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد فى أى مجتمع فهى من المتطلبات الأساسية التى يحتاج إليها الفرد لى يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذى يعيش فيه ويتعايش معه ، وقد عرفها (Goil R, 2000) بأنها كل ما يمكن أن تقوم به المدرسة من أدوار لربط العلم بواقع الحياة والعمل كذلك أشار (Hanley,Gregory,2007) إلى أن المهارات الحياتية هى التى تساعد الفرد على إدارة حياته والتعايش مع متطلباتها والتعامل بإيجابية مع مشكلاتها ومواجهة التحديات التى يفرضها العصر والاتصال الفعال مع الآخرين .

كما عرفتھا (دائرة الإشراف التربوى ، ٢٠٠٣) على أنها مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التى يعيش فيها الفرد وما يتصل بها من معارف ، وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية . وتعرفها (فاتن عبد اللطيف وانسراح المشرفى ، ٢٠٠٦) على أنها ممارسة الطفل مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التى يعيش فيها وما يتصل بها من معارف واتجاهات بمجال الذات الجسمية والحركية والوجدانية والاجتماعية .

كذلك عرفتھا (تغريد عمران ، ٢٠٠١ ، ٥٤) أنها المهارات التى تمكن الفرد من التعامل السوى مع المجتمع وتساعد على مواجهة المشكلات اليومية ، والتفاعل مع مواقف الحياة .

وقد اهتمت كثير من الدراسات بتنمية المهارات الحياتية المختلفة نظراً لأهميتها :

فترى دراسة (James, Rea, 2000) أن من أهم الخبرات التى يجب أن توفرها المدرسة هى المهارات الحياتية وقد خص مهارات التعامل مع الآخرين وحسن التصرف وتكوين الصداقات كأهم المهارات اللازمة للتلاميذ ، وانفقت

فعالية استخدام بعض الأنشطة المقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لدى عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية

معه دراسة (Mary Hill, 2000) فى أن أهم المهارات الحياتية اللازمة للتلاميذ هى مهارات التواصل الاجتماعى والتعامل مع الآخرين بالإضافة إلى القدرة على اتخاذ القرار وحسن استخدام الموارد ، كذلك قامت دراسة (Mike, 2001) ببناء برنامج لتنمية المهارات الحياتية وركز على دور هذه المهارات فى تدعيم المفاهيم المرتبطة بالدراسات الاجتماعية كأحد المواد الدراسية ، بينما قامت دراسة (فاطمة عبد الفتاح ، ٢٠٠١) بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية وتقديم مواقف تعليمية لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ، وقد شملت القائمة على مهارات (لتواصل والتعامل مع الآخرين واتخاذ القرار) .

أما (فاتن عبد اللطيف ، إنشراح المشرفى ، ٢٠٠٦) فقد قامت بإعداد برنامج تعليمى لبعض المهارات الحياتية ودراسة أثره على تحسين مفهوم الطفل لذاته ، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين أنشطة فى رياض الأطفال تسعى إلى تنمية المهارات الحياتية المختلفة ، كما قامت كلا من دراسة (على عطيه ، ٢٠٠٧) ، (مكرم العزب ، ٢٠١١) ، بتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بدمج مجموعة من المهارات الحياتية داخل وحدات دراسية مقترحة ، كذلك اهتمت دراسة (Hanley, Greary, 2007) بتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة لخفض بعض المشكلات السلوكية مثل (مهارات الاستماع ، مهارات التعاون والثقة بالنفس) وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة مثل (اللعب الحرب ، النمذجة ، لعب الدور ، القصص) وأكدت الدراسة على أهمية المهارات الحياتية للطفل ، وفى هذا تشير دراسة (Joan Goodship, 2010) أن تنمية المهارات من الأمور الهامة فى تحقيق التواصل بين الطفل وحياته بشكل عام . وقد أوصى (حسين كامل بهاء الدين ، ٢٠٠٠) بضرورة تزويد المناهج التعليمية بالمهارات الحياتية حيث يتمكن أبناء المجتمع المصرى من التعامل الجيد والكفاء مع متطلبات المجتمع وتطوراتهِ .

خصائص المهارات الحياتية

أشارت دراسة كلا من (تغريد عمران ، ٢٠٠١) ، (مصطفى فهيم ، ٢٠٠٥) ، (منظمة اليونيسيف ، ٢٠٠٨) ، (صالح جابر ، ٢٠١٣) أن المهارات الحياتية يبدأ تعليمها فى سن مبكرة وتقويتها بالتمارين والتكرار وهى تمثل عملية إنمائية يتم تعلمها عبر الزمن عن طريق الجمع بين التعلم والممارسة وهى تختلف عن المعرفة فى أنها تتطلب العمل بقدر من الكفاءة كما أنها تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما على الآخر ، كما أن المهارات الحياتية تختلف تبعاً للمجتمع وطبيعته ودرجة رقيه ، لذلك فهى تتأثر بالزمان والمكان الموجودة فيه وتعكس بكافة أنواعها مجموعة أنشطة منظمة ترتبط بمواقف معينة ، وعلى ذلك فهى تستخدم الحواس المركزية والحركية اللازمة للأداء السلوكى .

تصنيف المهارات الحياتية :

هناك العديد من التصنيفات التى وضعت للمهارات الحياتية اللازمة للفرد والتى يمكن تنميتها من خلال البرامج التعليمية فى جميع المراحل الدراسية .

فقد صنف (Rooth, Edan,2000) المهارات الحياتية إلى :

(مهارات الوقاية من الأمراض - مهارات توكيدية - مهارات إدارة الصراع - مهارات التكيف - مهارات القيادة والإدارة الصحية وبناء الفريق) .

كما صنفا مركز تطوير المناهج (مركز تطوير المناهج ، ٢٠٠٥) إلى :

(١) مهارات انفعالية وتشمل (ضبط المشاعر - التحكم فى الانفعالات - سعة الصدر - التسامح - تحمل الضغوط - قوة الأداء - المرونة - القدرة على التكيف - تقدير مشاعر الآخرين - القدرة على مواكبة التغيير) .

فعالية استخدام بعض الأنشطة المقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لدى عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية

- (٢) مهارات اجتماعية وتشمل (تحمل المسؤولية – تقبل الاختلافات – احترام الذات – تكوين العلاقات – المشاركة فى الأعمال الجماعية) .
- (٣) مهارات عقلية وتشمل (القدرة على التفكير الناقد – التعلم الذاتى – التنبؤ بالأحداث – القدرة على الدراسة والتجريب – إدارة العلاقات – القدرة على الإبداع والابتكار)

كذلك صنفها منظمة اليونسيف (منظمة اليونسيف ٢٠٠٨) إلى :

- (١) مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص وتشمل (التواصل اللفظى – غير اللفظى – الاستماع الجيد – التعبير عن المشاعر – مهارات التفاوض – مهارات توكيد الذات) .
- (٢) مهارات صنع القرار والتفكير الناقد وتشمل (مهارات جمع المعلومات – مهارة تقييم النتائج المستقبلية – تحديد الحلول البديلة للمشكلات – مهارة التفكير الناقد) .
- (٣) مهارات التعامل وإدارة الذات وتشمل (مهارة تقدير الذات – مهارة الوعى الذاتى – مهارة تحديد الأهداف – مهارة تقييم الذات – مهارة إدارة المشاعر – مهارة إدارة التعامل مع الضغوط) .

وتصنف الباحثة المهارات الحياتية طبقاً لمتغيرات البحث الحالى إلى :

- (مهارة حماية الذات من التحرش الجنسى – مهارة حماية الذات من الاختطاف – مهارة حماية الذات من خطر الحرائق – مهارة حماية الذات من خطر التعامل مع الأدوات الكهربائية – مهارة حماية الذات من خطر التعامل مع الأدوات الحادة – مهارة حماية الذات من خطر التعامل مع الأدوية) .

ثانياً : أنشطة طفل الروضة :

تعد الأنشطة التى تقدم لطفل الروضة من الأمور الهامة التى تكون شخصية الطفل ، وتعمل على تنميتها ، كما أنها تعتبر من العوامل الهامة التى

تتري العملية التعليمية والأنشطة يجب أن يخطط لها بحيث تراعى الفروق الفردية بين الأطفال وتتيح لكل طفل الاشتراك فيها وفقا لقدراته الخاصة إذ أن رياض الأطفال مرحلة خاصة من حيث طبيعة التفكير ونوعيته مما يجعل الأنشطة المقدمة إليهم لها طابع خاص ومميز يقابل احتياجات هذه المرحلة (عزة خليل ، ٢٠١٢ ، ٢٤) وتري (سهام بدر ، ٢٠٠٢ : ٢١٢) أن الأنشطة المقدمة بالروضة تعنى كل ما تتضمنه هذه المؤسسة من نشاطات ، وخبرات ، ومواقف وأساليب تتجه جميعها نحو تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل من جميع جوانبه ويقع على عاتق معلمة الروضة عبء كبير ، وهو تهيئة الأطفال لاختيار الأنشطة التي يرغبون في ممارستها ومتابعة هذه الأنشطة التي يجب أن تتاح فيها الفرصة للطفل للمرور بالعديد من الخبرات المتنوعة (سوزان عبد الملاك ٢٠٠٩) وفي هذا ترى (هدى محمود الناشف ، ٢٠٠٨ ، ٦٥) أن الأنشطة تعتبر عنصراً أساسياً من عناصر الموقف التعليمي فعن طريقها يكتسب التلاميذ المعارف والمهارات والاتجاهات لأن المتعلم يكون عنصراً فعالاً ومشاركاً نشطاً وليس مجرد مستقبل للمعرفة فقط وفي إطار الاهتمام بالأنشطة في رياض الأطفال .

فقد اهتمت العديد من الدراسات باستخدام الأنشطة في تقديم البرامج للمتعلمين في المراحل المختلفة فقد قام (يحيى نجم ، محمد المقدم ، ٢٠٠٠) بإعداد برنامج قائم على الأنشطة والألعاب التعليمية لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة والتي تناولت مهارات (النظافة ، النظام ، احترام الوقت آداب الاستئذان) ، وقد أوصت بضرورة الاعتماد على الأنشطة في تصميم مواقف تعليمية تكسب الأطفال المهارات الحياتية ، أيضا أعدت (مانيرفا رشدي ، عصام وصفى ، ٢٠٠٠) دراسة لقياس فاعلية برنامج أنشطة متكامل لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والموسيقية لطفل الروضة وكان لاستخدام الأنشطة دور فعال في تحقيق أهداف البرنامج ، أما (ماجد عقل ، واشرف

فعالية استخدام بعض الأنشطة المقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لدى عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية

عبد الغنى ، ٢٠٠٢) فقد اهتمتا بتنمية السلوك الابتكارى باستخدام برنامج أنشطة ونجح البرنامج فى تحقيق الغاية منه . وتأكيذاً على ذلك أكدت دراسة (إيمان خليل ، ٢٠٠٣) على فعالية الأنشطة التعبيرية فى تنمية المهارات اللغوية . كما قامت دراسة (أمل محمد أحمد ، ٢٠٠٤) بالتخطيط وتصميم أنشطة متنوعة لتنمية مجموعة من المفاهيم العلمية والبيئية والرياضية واللغوية ، وقد اتفقت دراسة كلا من (صديقة على ، منال الهنيدى ، ٢٠٠٥) (رफقة مكرم ، ٢٠٠٦) على فعالية استخدام الأنشطة (الفينة القصصية واللغوية والحركية) فى تحقيق النمو اللغوى للطفل وتنمية استعداده للقراءة والكتابة .

كذلك قامت (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٧) بعمل ورشة عمل تدريبية حول الأنشطة فى الروضة ، وقدمت الورشة عرض للعديد من البرامج الحديثة المستخدمة مع الطفل ومنها : (منهج الأنشطة ، منهج المشروع ، والمنهج المتداخل) وكيفية توظيف الأنشطة المختلفة (القصصية والحركية - الموسيقية - العقلية - الفنية) لتطبيق البرامج الحديثة والتى تتفق مع الاتجاهات المعاصرة فى التربية ، أيضا أكدت دراسة (سعدية الشربيني ، ٢٠١١) على دور الأنشطة الفنية فى تعديل السلوك العدوانى لدى عينة من الأطفال .

وبهذا فقد أكدت جميع الدراسات على أهمية الأنشطة فى رياض الأطفال وفعاليتها فى تحقيق النمو المتوازن للطفل. وتعديل سلوكياته وإكسابه المهارات الاجتماعية والبيئية والحياتية ، فعن طريق الأنشطة يعبر المتعلمون عن حاجتهم وميولهم ويكتسبون المهارات والخبرات الاجتماعية والعلمية والعملية مثل التعاون والمشاركة وتحمل المسؤولية وغيرها من المهارات ذات الصلة بالمهارات الحياتية (عاطف سعيد ، محمد جاسم ، ٢٠٠٨ ، ١٩٧) ولذا يجب

أن يهتم واضعوا المناهج بالأنشطة حتى يتعلم الأطفال من خلال ممارستها كيفية مواجهة المواقف الحياتية والقدرة على التصرف الواعي فى المواقف المختلفة ونظراً لطبيعة المهارات الحياتية فإن تنميتها تعتمد على قيام التلاميذ بممارسة الأنشطة ، فكلما ارتبط تعلم المهارات الحياتية بالأنشطة ارتقى مستوى الاستيعاب والفهم والقدرة على الممارسة (مصطفى فهم ، ٢٠٠٥ ، ١٣١) لهذا اقترحت الباحثة مجموعة من الأنشطة التى يمكن من خلالها تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات كموضوع للبحث الحالى .

أمثلة للأنشطة فى رياض الأطفال والمستخدمة فى البحث الحالى :

١- نشاط دائرة المعلومات :

يرى إيفان عيسى أن نشاط دائرة المعلومات هو أحد الأنشطة الأساسية فى رياض الأطفال ، فبعد تحديد الموضوع الذى سنقدمه للطفل نبدأ فى جمع المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع ، ونقدمها للطفل فى صورة سهلة ومشوقة مع الاعتماد على الوسائل المستخدمة لتوصيل المعلومة بصورة مبسطة ، ومشوقة وجذابة ودائرة المعلومات هامة فى إكساب الأطفال أغلب المعلومات باستخدام عدة مداخل للتعلم عن طريق طرح الأسئلة واشباع رغباتهم فى حب الاستطلاع (إيفان عيسى ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥) ، وقد قدمت الباحثة مجموعة من نشاط دائرة المعلومات بعنوان (كيف أحمى جسمى ، اللمسات المسموحة والغير مسموحة ، كيف تواجه خطر الغزباء ، إلخ) .

٢- النشاط العقلى :

ترى (عزة خليل ، ٢٠٠٧ ، ٥٨) أن النشاط العقلى يعتبر أحد الأنشطة الهامة ، والأساسية فى تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة ويرجع ذلك لطبيعة النشاط حيث أنه دائماً يحتوى على عرض مشكلة ما على الطفل ومحاولة حلها ، ومن أمثلة تلك الأنشطة والمقدمة فى البحث الحالى (مقارنة

بين الأشخاص الذين نثق بهم والذين لانثق بهم ، إخطار الأدوات الكهربائية ،
... .. (إلخ) .

وهنا نجد أن الطفل هو محور النشاط ، فالمعلمة تقدم له مشكلة معينة
مرتبطة بمفهوم وعليه حلها .

والأنشطة العقلية فى أى برنامج تمد الطفل بالعديد من الأفكار التى
تساعد على التفكير السليم .

٣- النشاط القصصى :

ترى (عواطف إبراهيم ، ٢٠٠٠ ، ٤٢) ، (عزة خليل ، ٢٠٠٧ ،
٥٩) أن القصة تعتبر عملاً فنياً ، رسالته الأولى تتضمن إثارة انبهار الطفل ،
والترفيه عنه ، ويؤدى هذا الانبهار إلى إثارة ذكاء الطفل وتذوقه الذى يثير فيه
حب الاستطلاع ، كذلك تثقيف الطفل بما تثير فيه القصة من انتباه ، والانتباه
هو أول خطوة من خطوات التفكير العلمى الذى يقوم على الملاحظة وجمع
البيانات ، وكذلك توكيد الصلة بين الراوى والأطفال المستمعين ، وبهذا
فالنشاط القصصى من الأنشطة الهادفة المحببة إلى نفوس الأطفال .

وفى البحث الحالى تم اقتراح عدد من الأنشطة القصصية المرتبطة
بموضوع البحث واستخدمت الباحثة طرق مختلفة لسردها منها (قصة لا
تلمسنى ، قصة الذئب والمعاز السبع ، قصة سارة الغريب ، لاتقبل دعوة
الغرباء ، ..) .

٤- الأنشطة الغنائية

ترى بتريشيا موتيجان (ترجمة عاطف زغلول ، ٢٠١٠ ، ٢٤) أن
الأطفال فى الروضة عندما يغنون ويلعبون بالآلات الموسيقية ، يرقصون فإن
ذلك يحسن من إدراكهم للأمور الأكثر تجريداً .

كما ترى عزة خليل (عزة خليل ، ٢٠١٢ ، ٦١) أن الأنشطة الموسيقية
التي يتم تقديمها للطفل تساعد على إثارة حسه السمعى وتنمى قدرته على

الانضباط والامتثال للنظام ، وتمكنه من التعبير عن مشاعره واكتساب المهارات الموسيقية .

وهذا ما دفع الباحثة الى انتهاز الفرصة لتقديم بعض الأنشطة الموسيقية التي تهدف في جوهرها إلى اكساب الطفل المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من خلال كلمات والحن بسيطة ومحبية للأطفال مثل أغنية (أوعى تخلى حد يلمسك ، أنتبه ، أغنية الأدوات ، صحتي غالية على ، نشيد سيارة الإطفاء) .. إلخ .

5- النشاط التمثيلي :

ترى (سوزان عبد الملاك ، ٢٠٠٤ ، ٢٠) أن أنشطة التمثيل الحر نوع من أنواع لعب الأدوار يسمح للأطفال بأن يعبروا عن قيمتهم فيقومون فيه بتمثيل بعض الشخصيات والأحداث بطريقة غير محكمة البناء لاتباع فيها الخطوط المحددة للقصة ، أو الواقع وهذا النوع من الأنشطة يخلق علاقات اجتماعية بين أفراد المجموعة ، حيث يواجه فيها الأطفال موقفاً أو مشكلة عن طريق تمثيلها أمام الآخرين ، والعمل على إيجاد حل لها .

وتعد الأنشطة التمثيلية أحد الأساليب التعليمية التدريبية ، حيث يمثل الأطفال سلوكاً حقيقياً في موقف مصطنع بصورة تلقائية وتمثيل المواقف يمنح الأطفال الثقة بالنفس والخبرات المتنوعة ، كما ينمي مهاراتهم المختلفة (عواطف حسان ، ٢٠١٠ ، ٣١) .

ومما تقدم فإن اللعب التمثيلي ، سوف يكون له أثر عظيم في التدريب على بعض المهارات اللازم تعلمها للطفل من خلال أنشطة البحث المقترحة (مثل تمثيل دور رجل الإطفاء ، محاكاة لمحادثة تليفونية بين طفل وهو يطلب المطافى إلخ) .

ثالثاً : مفهوم المناطق العشوائية :

هى المناطق السكنية التى تفتقد إلى الخدمات الاجتماعية مثل (المنشآت الصحية والتعليمية والأمنية) ويغلب عليها سلوكيات محفوفة بالمخاطر ويعيش أطفالها فى عزلة اجتماعية تتحول بعد ذلك الى استعداد كامل لاستخدام العنف ضد المجتمع (المؤتمر العربى الرابع لحقوق الطفل ، ٢٠٠٩) ، و(وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٣) وتعتبر هذه المناطق بالاضافة إلى عدم توافر الحد الأدنى من الخدمات الأساسية فهى تفتقد إلى الحد الأدنى من الجودة التى تعتبر ضرورة لتحقيق شروط الصحة والأمان (أحمد حسين ، ١٢، ٢٠٠١) .

فالمساكن المزدحمة والشديدة الفقر ليست مرعبة فى حقيقتها بقدر ما يترتب عليها من نتائج كالجريمة والانحلال والانحطاط الأخلاقى والسلوك غير الاجتماعى والانحراف ، بالاضافة إلى أن هذه المناطق تعتبر مناخاً جيداً لتنامى البؤر الإجرامية والانحرافات بأشكالها ، مما يؤثر على سكان تلك المنطقة بصفة عامة وعلى النشء بصفة خاصة ، ويعد ذلك ضياعاً للثروة البشرية التى يجب استثمارها لتقدم المجتمع وازدهاره (صلاح اللوزى ، ٢٠٠٩) ، (رضا سلاطينية ، ٢٠١٢) .

وبناء على ذلك كان توجه البحث الحالى إلى الاهتمام بالأطفال سكان المناطق العشوائية كعينة للبحث فى محاولة للاستجابة لدعوه الدولة للتصدى للمشكلات التى يواجهها أطفال هذه المناطق العشوائية وبالمساهمة مع كل الأطراف المعنية بالاهتمام بالموضوع كما جاء بالتقارير الأولية للدول الأطراف فى اتفاقية حقوق الطفل بالأمم المتحدة ١٨ مارس ٢٠١٠ بموجب الفقرة ١ من المادة ١٢ من البروتوكول الاختيارى لاتفاقية حقوق الطفل ، (اتفاقية حقوق الطفل ، ٢٠١٠) .

فروض البحث :

فى ضوء مشكلة البحث الحالى وأهدافه ونتائج الدراسات والبحوث السابقة يسعى البحث الحالى للتحقق من صحة الفرض الرئيسى التالى .
يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات (الأبعاد ، الدرجة الكلية) قبل وبعد تقديم الأنشطة المقترحة لصالح التطبيق البعدى .

ويتفرع منه الفروض التالية :

(١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال عينة البحث على اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من (التحرش الجنسى) فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى .

(٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال عينة البحث على اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من (الاختطاف) فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى .

(٣) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال عينة البحث على اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من (خطر التعامل مع الأدوات الكهربائية) فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى .

(٤) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال عينة البحث على اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من (خطر التعامل مع الأدوات الحادة) فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى .

٥) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال عينة البحث على اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من (خطر التعامل مع الأدوية) فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى .

٦) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال عينة البحث على اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من (خطر الحرائق) فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى .

إجراءات البحث :

قامت الباحثة بالخطوات التالية لإعداد مواد وأدوات البحث :

أولاً : إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات .

لما كان البحث مهتماً بموضوع المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات كان لزاماً على الباحثة إعداد قائمة بأبعاد ومكونات تلك المهارات والتأكد من صحتها لاستخدامها فى إعداد الأنشطة المقترحة وتم ذلك فى ضوء الاطلاع على الدراسات والبحوث المرتبطة بموضع البحث .

(١) دراسة طبيعة المهارات الحياتية وخصائصها .

(٢) مراجعة الأدبيات والتجارب العالمية ذات العلاقة بالموضوع .

(٣) الاطلاع على الدراسات التى تناولت خصائص نمو طفل الروضة وبناء على ذلك تم التوصل إلى قائمة مبدئية بالمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات وقد قسمتها الباحثة إلى (٦) أبعاد رئيسية يتضمن كل منها مجموعة المفاهيم والسلوكيات المرتبطة بكل مهارة وذلك كما هو موضح فى الجدول التالى :

جدول (١)

الأبعاد الرئيسية لقائمة المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات

المهارات الحياتية لحماية الذات	الأبعاد
مهارات حماية الذات من التحرش الجنسي .	البعد الأول
مهارات حماية الذات من الاختطاف .	البعد الثانى
مهارات حماية الذات من أخطار التعامل مع الأدوات الكهربائية .	البعد الثالث
مهارات حماية الذات من خطر التعامل مع الأدوات الحادة .	البعد الرابع
مهارات حماية الذات من خطر التعامل مع الأدوية .	البعد الخامس
مهارات حماية الذات من خطر الحريق .	البعد السادس

وللتأكد من صحة القائمة وسلامتها فقد تم تضمينها فى استبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين * وذلك لإبداء رأى حول مدى مناسبة الأبعاد الموجودة بهذه القائمة لأطفال الروضة ، وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات وتم أخذها فى عين الاعتبار وتم وضع القائمة فى صورتها النهائية **

ثانيا : بناء الأنشطة المقترحة لتنمية المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات :

تم ذلك فى ضوء القائمة السابق إعدادها وقد قامت الباحثة بإعداد ٦ جلسات رئيسية تتناول كل جلسة موضوع من موضوعات قائمة المهارات الحياتية لحماية الذات وكل جلسة تحتوى على مجموعة أنشطة متنوعة ما بين (قصصى وفن وموسيقى وعقلى ودوائر معلومات) .

وكل جلسة من جلسات النشاط الرئيسية تتناول الأهداف من الجلسة وخطة سير النشاط والوسائل المستخدمة وأساليب التقويم وقد اعتمدت الباحثة فى عرضها لأغلب الأنشطة على استخدام وعرض الصور المستخدمة فى النشاط حيث أنها كان لها دور كبير فى اكتساب الأطفال للمهارات الحياتية المقدمة من خلال الأنشطة المقترحة .

والجدول (٢) يوضح عدد الأنشطة ونوعها والمهارات الحياتية التى

تقدمها :

(*) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين .

(**) ملحق رقم (٢) قائمة المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لطفل الروضة .

**فعالية استخدام بعض الأنشطة المقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة
بحماية الذات لدى عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية**

جدول (٢)

المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	النشاط	نوع النشاط وموضوعه	عدد الأنشطة
الجلسة الأولى	المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من (التحرش الجسدى)	الأولى	نشاط عقلى (كيف أحمى جسمى)	
		الثاني	نشاط قصصى : (قصة لاتلمسنى)	
		الثالث	نشاط غنائى (أغنية أوعى تخلى حد يلمسك)	
		الرابع	نشاط دائرة معلومات (اللمسات المسموح بها والغير مسموح بها)	
		الخامس	نشاط فنى (اللمسة الحلوة ، اللمسة الوحشة)	
الجلسة الثانية	المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من الاختطاف	الأولى	نشاط عقلى (من هم الغرباء)	
		الثاني	نشاط قصصى (قصة الذئب والمعاز السبع) (قصة سارة والغريب)	
		الثالث	دائرة معلومات (كيف تواجه خطر الاختطاف) أفكار وحكايات (لا تقبل دعوة الغرباء)	
		الرابع	نشاط غنائى حركى (أنتبه)	
الجلسة الثالثة	المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات فى (خطر التعامل مع الأدوات الكهربائية)	الأولى	نشاط عقلى (أهمية الكهرباء – أخطار الكهرباء)	
		الثاني	نشاط لغوى (ترتيب الصور وحكاية قصة منها)	
		الثالث	نشاط فنى (ماكينات لأجهزة المنزلية)	

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	النشاط	نوع النشاط وموضوعه	عدد الأنشطة
الجلسة الرابعة	المهارات المرتبطة بحماية الذات من التعامل مع الأدوات الحادة (خطر)	الأولى	نشاط عقلى (مفهوم الأدوات الحادة ، أخطار الأدوات الحادة)	
		الثاني	نشاط قصصى (النجار الزكى والمنشار (مسرح عرائس)	
		الثالث	نشاط غنائى (أغنية الأدوات) (وأنا النجار)	
		الرابع	نشاط فنى (تزيين الروضة بلوحات مصنوعة من برى الأقلام)	
الجلسة الخامسة	المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من (خطر التعامل مع الأدوية)	الأولى	نشاط عقلى (أهمية الدواء - أخطار الأدوية - متى تتناول الدواء)	
		الثاني	نشاط تعبيرى (التعبير اللغوى عن صور مرسومة فى بطاقات)	
		الثالث	نشاط غنائى (صحتى غالية على)	
		الرابع	نشاط فنى (حقيبة الاسعافات) بالروضة	
الجلسة السادسة	المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من (خطر الحريق)	الأولى	نشاط عقلى (أسباب الحريق - ماذا نفعل فى حالة حدوث حريق)	
		الثاني	نشاط درامى تمثيلى (رجل الإطفاء - مواقف تمثيلية لإطفاء الحريق)	
		الثالث	نشاط غنائى (سيارة الإطفاء)	
		الرابع	نشاط حركى (تلوين سيارات الاسعاف - المطافى - النجدة)	

ولكى تحقق الأنشطة المقترحة الهدف منها راعت الباحثة مايلى :

- (١) مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال فى قدراتهم واستعداداتهم وممارستهم التطبيقية للتعلم .
- (٢) إشاعة جو من الحب والأمن والتفاهم بين الأطفال . ومعاملتهم بأسلوب تربوى أساسه الحوار ، لأن الحوار والتفاهم من الدعائم الأساسية لكيفية ممارسة المهارات الحياتية مستقبلاً .
- (٣) تحرير خيال الأطفال بتهيئة الفرص لسماع القصص التى تثير خيالهم ، واللعب الإيهامى والنشاط التمثيلى القائم على تقمص الأدوار التى يعجبون بها ، كل ذلك يساعدهم على التكيف مع الواقع .
- (٤) إتاحة الفرص للإجابة عن تساؤلات الأطفال واستفساراتهم .
- (٥) تقويم أداء الأطفال من وقت لآخر ، وإشراكهم فى التقويم الذاتى لأعمالهم .
- (٦) استخدام الصور بحجم كبير لعرض أغلب الأنشطة المقترحة (وقد استعانت الباحثة باستقطاع الصور الموجودة بالأنشطة من مقاطع فيديو تم الحصول عليها من المواقع المختلفة على شبكة الإنترنت وحولتها إلى صور بحيث تخدم أحداث القصص والأنشطة المقدمة) ، تم عرض الأنشطة المقترحة على السادة المحكمين لإبداء آرائهم فى الأنشطة ومدى ملاءمتها لموضوع البحث ومدى مناسبتها لطفل الروضة ، وتم وضع الأنشطة المقترحة على هيئة جلسات فى شكلها النهائى * .

ثالثا : إعداد اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لطفل الروضة

تم إعداد اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لطفل الروضة لقياس مدى اكتساب الأطفال للمهارات الحياتية المرتبطة

(*) ملحق رقم (٣) . الأنشطة المقترحة لتنمية المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لطفل الروضة .

بحماية الذات بعد تطبيق الأنشطة المقترحة مع مراعاة شروط إعداد الاختبار الجيد .

وقد تم إعداد الاختبار وفقا للخطوات التالية :

وفيما يلي عرض توضيحي لكل خطوة من هذه الخطوات :

(أ) تحديد الهدف من الاختبار :

الهدف من تصميم هذا الاختبار هو التعرف على مدى اكتساب الأطفال عينة الدراسة لبعض للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات المتضمنة فى الأنشطة المقترحة ، وقياس هذا الهدف عن طريق المقابلة الفردية مع كل طفل على حدة ، حيث تقوم الباحثة بعرض المهارات على الطفل من خلال نماذج لمواقف أحدها سلبى ، والآخر إيجابى ، وعلى الطفل أن يحدد الصورة التى يراها تمثل سلوكا خطأ مع تحديد التصرف الواجب القيام به عند مواجهة هذا السلوك الخاطئ .

(ب) تحديد مصادر اشتقاق المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات

المتضمنة بالاختبار:

تم اشتقاق المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات المتضمنة داخل الاختبار ، اعتمادا على للمهارات الحياتية الواردة بقائمة المهارات الحياتية ، والسلوكيات التى تعبر عن هذه المهارات التى تم إعدادها من قبل .

(ج) تحديد المحاور الرئيسية لاختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية

المرتبطة بحماية الذات :

تحددت محاور الاختبار فى ٦ أبعاد رئيسية ، ويرتبط بكل بُعد موقف أو عدد من المواقف التى تعبر عن سلوك معين مرتبط بهذا البعد ، والسلوك العكسى له ، والجدول التالى يوضح عدد المواقف لكل بُعد من أبعاد الاختبار :

فعالية استخدام بعض الأنشطة المقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لدى عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية

جدول (٣)

عدد المواقف لكل بُعد من أبعاد اختبار المصور للمهارات الحياتية

م	الموضوعات	عدد المواقف فى كل موضوع
البُعد الأول	المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من التحرش الجنسي	٢ مواقف
البُعد الثانى	المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من الاختطاف	٢ موقف
البُعد الثالث	المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من خطر التعامل مع الأجهزة الكهربائية	١ موقف
البُعد الرابع	المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من خطر التعامل مع الأدوات الحادة	٢ موقف
البُعد الخامس	المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من خطر التعامل مع الأدوية	١ موقف
البُعد السادس	المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من خطر الحريق	٢ موقف
المجموع		١٠ مواقف

(د) إعداد الصورة الأولية لاختبار المهارات الحياتية المرتبطة بحماية

الذات :

تم إعداد اختبار المواقف المصور ، بحيث اشتمل الاختبار على عدد ٦ أبعاد رئيسية تقابل الموضوعات الرئيسية التى تم على أساسها تقديم الأنشطة المقترحة لطفل الروضة .

وقد راعت الباحثة عند تصميمها للمواقف المعبرة عن أبعاد الاختبار أن تكون الصورة معبرة ، ومناسبة لسن الطفل .

وتكون اختبار المواقف من عدد (١٠) مواقف موزعين على أبعاد الاختبار المختلفة .

(هـ) تجربة الاختبار تجريبية استطلاعية :

بعد تصميم الباحثة الصورة الأولية للاختبار تم تجربة الاختبار على عينة مكونة من ٥ أطفال من أطفال الروضة من غير عينة البحث ، وذلك للتأكد من سلامة الاختبار ، ووضوح الصور .

(و) قياس صدق وثبات اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية

المرتبطة بحماية الذات:

أولاً : صدق الاختبار :

قامت الباحثة بعرض الاختبار فى صورته الأولى على مجموعة من

المحكمين لإبداء آرائهم حول :

- مدى صلاحية موضوعات الاختبار .
- مدى ملائمة الصور لطفل مرحلة الرياض .
- مدى ملائمة فئات الاختبار الفرعية لمرحلة رياض الأطفال .

وفى ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة ومن أهمها :

- (١) إعادة توضيح بعض الرسوم التى لم تكن مناسبة للطفل .
- (٢) إلغاء بعض المواقف السلوكية التى ظهر عدم ملاءمتها للطفل .

ثانياً : ثبات الاختبار :

تم استخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاختبار على عدد (١٠) طفل من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم من (٥ : ٧) سنوات من غير عينة البحث الأصلية ومن نفس المنطقة العشوائية ، ثم إعادة تطبيق نفس الاختبار على نفس الأطفال بعد عشرة أيام من المرة الأولى .

وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال فى المرة الأولى للتطبيق ، ودرجاتهم فى المرة الثانية ، وحصلت الباحثة على معامل ثبات قدره (٠,٩) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن معامل الثبات يمكن الوثوق به .

(ز) عمل مفتاح تصحيح اختبار المواقف المصور :

تم إعطاء درجة واحدة للطفل إذا اختار الصورة التى تعبر عن التصرف المقبول من بين الصورتين المقدمين له ، حيث تسأله الباحثة ما رأيك فى هذين الموقفين ؟ ويحصل الطفل على درجة أخرى إذا استطاع أن يذكر كيف يواجه التصرف الآخر غير المقبول ؟

وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار (٢٠ درجة) موزعة على الموضوعات بمعدل درجتين لكل موقف ويتضح ذلك من الجدول التالى :

جدول (٤)

توزيع درجات اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لطفل الروضة

الموضوع	الدرجة
الموضوع الأول	٤
الموضوع الثانى	٤
الموضوع الثالث	٢
الموضوع الرابع	٤
الموضوع الخامس	٢
الموضوع السادس	٤
الدرجة الكلية	٢٠ درجة

وبذلك تم وضع الاختبار ومفتاح تصحيحه فى صورته النهائية . *

(*) ملحق رقم (٤) . اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لطفل الروضة

رابعاً : تطبيق اختبار المواقف المصور تطبيقاً قدياً على عينة البحث

فى الأيام ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ من شهر سبتمبر ٢٠١٥ .

خامساً : تطبيق الأنشطة المقترحة لتنمية المهارات الحياتية المرتبطة

بحماية الذات طفل الروضة :

بدأ تطبيق الأنشطة المقترحة لعينة البحث المكونة من ٣٠ طفل وطفلة فى الفترة من ٢٦/٩/٢٠١٥ وذلك لمدة ٦ أسابيع بواقع جلسة واحدة أسبوعياً مقسمة على يومين ويكون مجموع الجلسات ٦ جلسات وحتى تاريخ ٥/١١/٢٠١٥ وقد اعتمد التطبيق على (الأنشطة القصصية المختلفة الغنائية والحركية والتمثيلية ودوائر المعلومات والأنشطة العقلية) كأساس لعرض محتوى الأنشطة المقترحة ، وقد استعانت الباحثة بالمعلمة الموجودة بالروضة فى تطبيق بعض الأنشطة مثل الأنشطة الفنية والغنائية .

سادساً : تطبيق اختيار المواقف المصور تطبيقاً بعدياً على عينة البحث

تم التطبيق البعدي لاختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات بعد الانتهاء من تقديم الأنشطة المقترحة للأطفال عينة البحث بنفس الطريقة السابقة .

سابعاً : نتائج البحث :

لاختبار صحة فروض البحث استخدمت الباحثة اختبار T-Test للمجموعات المترابطة لمعالجة نتائج التطبيق القبلى والبعدي لاختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لطفل الروضة ويوضح الجدول (٥) الفرق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث فى التطبيق القبلى والبعدي لاختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لطفل الروضة .

**فعالية استخدام بعض الأنشطة المقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة
بحماية الذات لدى عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية**

جدول (٥)

دلالات الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة فى التطبيق القبلى والبعدى لاختيار
المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات .

البعد	مجموعة البحث	درجات الحرية ن - ١	المتوسط م	الانحراف المعيارى	ت	الدلالة
المهارات الحياتية المرتبطة من التحرش الجنىسى	قبلى	٢٩	٧,٥٩	١,٦٤	٣,٤٤	دالة عند ٠,٠١
	بعدى		٩,٠٣	١,٥٧		
المهارات الحياتية المرتبطة بمهارات حماية الذات من الاختطاف	قبلى	٢٩	١٢,٠٧	٢,٣٦	٩,٥٢	دالة عند ٠,٠١
	بعدى		١٧,٧٨	١,٨٦		
المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من خطر التعامل مع الأدوات الكهربية	قبلى	٢٩	٨,٢١	٠,٩٨	٨,٤٧	دالة عند ٠,٠١
	بعدى		١٠,١٤	٠,٧٤		
المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من خطر التعامل مع الأدوات الحادة	قبلى	٢٩	٨,١٤	٢,٠٧	٥,١٧	دالة عند ٠,٠١
	بعدى		١٠,٨٣	١,٨٩		
المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من خطر التعامل مع الأدوية	قبلى	٢٩	٢,٨٣	١,٠٠	٢,٤٧	دالة عند ٠,٠١
	بعدى		٣,٤٥	٠,٩١		
المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من خطر الحرائق	قبلى	٢٩	٧,٥٨	١,٦٣	٨,٤٢	دالة عند ٠,٠١
	بعدى		١٠,١٦	١,٨٤		
المجموع الكلى	قبلى	٢٩	٣٨,٨٣	٤,٨٠	٩,١٠	دالة عند ٠,٠١
	بعدى		٥٠,٨٦	٥,٢٦		

ويتضح من الجدول (٥) أنه :

(١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال عينة البحث على اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من (التحرش الجنسى) فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى وذلك بمتوسط أكبر من (٩,٠٣) وكذلك قيمة ت (٣,٤٤) وهى قيمة أكبر من قيمتها الجدولية وبذلك فالفرق دالة عند مستوى (٠,٠١) .

(٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال عينة البحث على اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من (الاختطاف) فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، وذلك بمتوسط أكبر من (١٧.٣٨) وكذلك قيمة ت (٩,٥٢) وهى قيمة أكبر من قيمتها الجدولية وبذلك الفرق دالة عند مستوى (٠,٠١) .

(٣) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال عينة البحث على اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من (خطر التعامل مع الأدوات الكهربائية) فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، وذلك بمتوسط أكبر من (١٠,١٤) وقيمة ت (٨,٤٧) وهى قيمة أكبر من قيمتها الجدولية وبذلك تكون الفروق دالة عند مستوى (٠,٠١) .

(٤) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال عينة البحث على اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من (خطر التعامل مع الأدوات الحادة) فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، وذلك بمتوسط أكبر من (٨٣,٠١) وكذلك قيمة ت (٥,١٧) وهى أكبر من قيمتها الجدولية وهى دالة عند مستوى (٠,٠١)

فعالية استخدام بعض الأنشطة المقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لدى عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية

٥) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال عينة البحث على اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من (خطر التعامل مع الأدوية) فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، وذلك بمتوسط أكبر من (٣,٤٥) وكذلك قيمة ت (٢,٤٧) وهى أكبر من قيمتها الجدولية وبذلك تكون الفروق دالة عند مستوى (٠,٠١) .

٦) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال عينة البحث على اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من (خطر الحرائق) فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، وذلك بمتوسط أكبر من (١٠,١٦) وكذلك قيمة ت (٨,٤٢) وهى أكبر من قيمتها الجدولية وبذلك تكون الظروف دالة عند مستوى (٠,٠١) .

ومن النتائج السابقة يتحقق الفرض الرئيسى للدراسة وهو

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث على اختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات (الأبعاد والدرجة الكلية) فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى وذلك بمتوسط أكبر من (٥٠.٨٦) وكذلك قيمة ت (٧.٥٨) وهى أكبر من قيمتها الجدولية وبذلك تكون الفروق دالة عند مستوى (٠.٠١) .

ولحساب حجم تأثير استخدام الأنشطة المقترحة لتنمية المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات

استخدمت الباحثة قانون مربع إيتا = η^2

علما بأن إذا كانت η^2 حوالى ٠.٠١ يكون حجم التأثير ضعيفا .

إذا كانت η^2 حوالى ٠.٠٥ يكون حجم التأثير متوسط .

إذا كانت η^2 حوالى ٠.١٥ فأكثر يكون حجم التأثير كبير

والجدول التالي يوضح نتائج حساب حجم تأثير الأنشطة المقترحة .

جدول (٦)

قيمة η^2 وحجم تأثير الأنشطة المقترحة لتنمية المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات للأطفال عينة البحث عند المقارنة بين درجات التطبيق القبلي والبعدي على اختيار المواقف المصور .

حجم التأثير	η^2	الأبعاد الرئيسية
كبير	٠,١٧	المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من التحرش الجنسى
كبير	٠,٦٢	المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من الاختطاف
كبير	٠,٥٦	المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من خطر التعامل مع الأدوات الكهربائية
كبير	٠,٣٢	المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من خطر التعامل مع الأدوات الحادة
متوسط	٠,١٠	المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من خطر التعامل مع الأدوية
كبير	٠,١٦	المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من خطر الحرائق
كبير	٠,٦٠	الدرجة الكلية

من الجدول السابق يتضح أن حجم الاثر الناتج عن استخدام الأنشطة المقترحة في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات هو حجم أثر كبير ويظهر ذلك في جميع الأبعاد بالجدول فيما عدا البعد الخامس (والمترتب بمهارات حماية الذات من خطر التعامل مع الأدوية حيث قيمة η^2 تساوى (٠.١٠) وهى تدل على وجود حجم أثر لكن بدرجة تأثير متوسطة على عكس الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية

تفسير النتائج :

يتضح من النتائج السابقة تأثير الأنشطة التى تم اقتراحها على اكتساب الأطفال عينة البحث للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات فى ابعادها المختلفة ، وأن الأنشطة التى تم تقديمها بما تضمنته من محتوى وطرق ووسائل ، قد ساهمت إلى حد كبير فى زيادة اكتساب الأطفال للمهارات الحياتية ومن الاسباب التى ساهمت فى نجاح الأنشطة المقترحة أن الموضوعات التى درسها الأطفال هى موضوعات محسوسة ومملوسة توجد فى بيئتهم العشوائية وأمام أعينهم ويشاهدونها باستمرار ، كما أن حرص الباحثة على مشاركة الأطفال مشاركة فعالة فى الأنشطة قد ساعد على فهم الأطفال لطبيعة المهارات الحياتية الازمة لحماية أنفسهم .

وتشير هذه النتائج إلى أن روضة الأطفال فى صورتها الحالية باعتبارها المؤسسة الثانية لتنشئة الطفل بعد الأسرة لا تحقق الأهداف المنشودة منها فى عملية تعليم الطفل انماط السلوك التى تقيه شر الخطر الذى يواجهه فى البيئة المحيطة ، وجاءت هذه النتائج متفقه مع دراسة كلا من (يحيى نجم ، ٢٠٠٠) (مانيرفا رشدى ، ٢٠٠٠) ، (فاطمة عبد الفتاح ، ٢٠٠١) ، (ماجد عقل ، ٢٠٠٢) ، (حنان خليفة ، ٢٠٠٥) ، (فاتن عبد اللطيف ، ٢٠٠٦) ، (حنان أبو عارف ، ٢٠٠٦) ، (Hanleg , 2007) ، (سعدية الشربيني ، ٢٠١١) .

ومن العرض السابق لنتائج البحث تكون الباحثة قد اجابت على تساؤلات البحث والتعرف على أثر استخدام الأنشطة المقترحة فى اكتساب عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية لبعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات .

ثامنا : توصيات البحث : فى ضوء نتائج البحث الحالى يتم تقديم

التوصيات التالية :

- (١) تضمين المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات فى البرامج التعليمية بصورة طبيعية ووظيفية مع مراعاة التوازن بين ما يقدم ، هذه المهارات والمفاهيم الاخرى .
- (٢) ضرورة إعداد المعلمات قبل الخدمة وأثناء الخدمة فيما يخص استخدام وتناول المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً .
- (٣) عقد ندوات ودورات وورش عمل لتوضيح أهمية تنمية تلك المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لدى الأطفال .
- (٤) إعادة النظر فى الأنشطة المقدمة لرياض الأطفال وفقاً للحاجات العقلية لطفل الروضة .
- (٥) توجيه اهتمام الكتاب مؤلفى قصص الأطفال إلى تناول موضوعات مرتبطة بزيادة وعى الطفل بالمهارات الحياتية لحماية ذاته .

تاسعا : مقترحات البحث :

- تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات التالية :
- (١) عمل دراسة تتبعية لتعرف أثر الأنشطة المقترحة فى الدراسة الحالية على اتجاه الأطفال ومهاراتهم فى حماية ذواتهم .
 - (٢) إعداد برامج تدريبية لمعلمة الروضة لإعدادها وتحسين كفاءتها فى استخدام الأنشطة داخل الروضة .
 - (٣) دراسة أثر وسائل الاعلام والبرامج التليفزيونية المقدمة للطفل على اكتسابه للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١ إبراهيم غازى (٢٠٠٢) : العصف ذهنى الجماعى فى تدريس المهارات الحياتية والبيئية لتنمية مهارات طرح الأسئلة ، المؤتمر العلمى السادس ، للتربية العلمية ، المجلد الأول ، الإسماعيلية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، أبو سلطان ، ٢٨ - ٣١ يوليو
- ٢ اتفاقية حقوق الطفل (٢٠١٠) . التقارير الأولية للدول الأطراف ، الأمم المتحدة ، ١٧ مارس ٢٠١٠ ، الفقرة ١ من المادة ١٢ من البروتوكول الاختيارى لاتفاقية حقوق الطفل .
- ٣ أحمد حسين أبو الهيجاء (٢٠٠١) : نحو إستراتيجية شمولية لمعالجة السكن العشوائى ، الأردن ، دراسة حالة ، الجامعة الإسلامية ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد التاسع ، العدد الأول . غزة ، فلسطين .
- ٤ أحمد اللقانى ، فارعة حسن (٢٠٠١) : مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ، القاهرة ، عالم الكتب
- ٥ إكرام حموده الجندى (٢٠١١) : علم نفس الطفولة وتربية الأمان لطفل الروضة ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ط ١ .
- ٦ أمل محمد أحمد (٢٠٠٤) : برنامج أنشطة متكامل باستخدام الوسائط التكنولوجية لطفل الروضة وتقويمه بالبورثفوليو ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- ٧ إيفان عيسى (٢٠٠٤) : مدخل إلى التعليم فى الطفولة المبكرة ، ترجمة ، أحمد الشافعى ، غزة ، دار الكتاب الجامعى .
- ٨ إيفان عيسى (٢٠٠٥) : منهج التعليم فى الطفولة المبكرة ، ومكوناته ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعى .

- ٩ إيمان خليل عبد القادر (٢٠٠٣) : فاعلية استخدام الأنشطة التعبيرية في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- ١٠ باتريشيا مويتغان نورت . ترجمة عاطف زغلول (٢٠١٠) : المرشد في تربية الطفولة المبكرة ، الحضانه ، رياض الأطفال ، الصف الأول ، مصر العربية للنشر والتوزيع ، ط ١ .
- ١١ تغريد عمران (٢٠٠١) : المهارات الحياتية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
- ١٢ جامعة الدول العربية (٢٠٠١) : وثيقة الاطار العربى للطفولة ، عمان ٢٨/٣/٢٠٠١ . www.tarbya.net 4/1/2008
- ١٣ حسين كامل بهاء الدين (٢٠٠٠) : الوطنية في عالم بلا هوية تحديات العولمة ، مكتبة الأسرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ١٤ دائرة الإشراف التربوى (٢٠٠٣) : المهارات الحياتية ، سلطنة عمان www.deged.net
- ١٥ رضا سلاطينيه (٢٠١٢) : التنشئة الاجتماعية فى الأحياء العشوائية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المركز الجامعى ، سوق أهداس الجزائر ، العدد السابع .
- ١٦ رفقة مكرم مجلى (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج أنشطة متكاملة لتنمية بعض استعدادات طفل الروضة للتعليم الابتدائى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- ١٧ سعادىة عبد الحميد الشربينى (٢٠١١) : دور بعض الأنشطة الفنية فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- ١٨ سهام بدر (٢٠٠٨) : اتجاهات الفكر التربوى فى مجال الطفولة ،

**فعالية استخدام بعض الأنشطة المقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة
بحماية الذات لدى عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية**

- القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ١٩ سوزان عبد الملاك (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج مقترح فى التربية
الوقائية قائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة فى إكساب طفل الروضة
بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،
كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- ٢٠ صالح جابر محمد آل عارم (٢٠١٣) : فاعلية برنامج قائم على
الأنشطة التعليمية بمنهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية فى
تنمية بعض المهارات الحياتية البيئية ، رسالة ماجستير كلية التربية ،
جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- ٢١ صديقة على يوسف ، منال عبد الفتاح الهنيدى (٢٠٠٥) : فعالية
برنامج مقترح قائم على التكامل بين أنشطة التربية الحركية والتربية
الفنية فى تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة مجلة
دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد (١١) ، العدد الأول ، كلية
التربية ، جامعة حلوان
- ٢٢ صلاح اللوزى (٢٠٠٩) : التنشئة الاجتماعية فى عالم متغير ، مجلة
اتحاد الجامعات العربية ، العدد ١ ، مجلد ٦ ، .
- ٢٣ عاطف سعيد ، محمد جاسم (٢٠٠٧) : الاتجاهات الحديثة فى تدريس
الدراسات الاجتماعية ، جامعة الإمارات العربية ، مطبوعات الجامعة
- ٢٤ عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠٧) : الأنشطة فى رياض الأطفال ،
ط٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربى
- ٢٥ عزة خليل عبد الفتاح (٢٠١٢) : الأنشطة فى رياض الأطفال ، ط٤ ،
القاهرة ، دار الفكر العربى .
- ٢٦ على عطيه (٢٠٠٧) : فاعلية وحدة قائمة على النشاط فى الدراسات

- الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،
مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ١٣ ، نوفمبر ،
ص ٤٧ - ٩٧ .
- ٢٧ على فالح الهنداوى (٢٠٠٨) : سيكولوجية اللعب ، ط٣ ، دار حنين
للطباعة ، عمان ، الأردن .
- ٢٨ عواطف حسان عبد الحميد (٢٠١٠) : تنفيذ برامج رياض الأطفال ،
دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ط١ .
- ٢٩ فاتن إبراهيم عبداللطيف ، إنشراح إبراهيم المشرفى وآخرون
(٢٠٠٦) : برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره فى
تحسين مفهوم الطفل لذاته
- ٣٠ فاطمة مصطفى عبد الفتاح (٢٠٠١) : فاعلية مواقف تعليمية مقترحة
فى تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ، رسالة
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة حلوان
- ٣١ المؤتمر العربى الرابع الرفيع المستوى لحقوق الطفل (٢٠١٠) :
التقييم المرحلى للخطة العربية الثانية للطفولة " تعزيز الشراكة العربية
لارتقاء بأوضاع الطفولة ، مراكش ، المملكة المغربية فى الفترة من
١٩ : ٢١ ديسمبر
- ٣٢ ماجدة عقل محمد ، أشرف عبد الغنى شريف (٢٠٠٢) : فاعلية
برنامج تربوية مقترح لتنمية السلوك الابتكارى باستخدام اللعب
والأنشطة الحركية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ، مجلة البحث
فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، العدد (٤) ،
المجلد (١٦) .
- ٣٣ مانيرفا رشدى أمين ، عصام وصفى رفائيل (٢٠٠٠) : فاعلية برنامج

**فعالية استخدام بعض الأنشطة المقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة
بحماية الذات لدى عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية**

- قائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة لتنمية بعض المفاهيم الرياضية
والموسيقية لطفل ما قبل المدرسة ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية
، المجلد (٦) ، العدد (٤) ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- ٣٤ محمد محمود الخوالدة (٢٠٠٣) : المنهاج الإبداعي الشامل فى تربية
الطفولة المبكرة ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- ٣٥ مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠٠٥) : القضايا والمفاهيم
المعاصرة فى المناهج الدراسية القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ،
مطابع الأهرام
- ٣٦ مصطفى فهمى (٢٠٠٥) : الطفل والمهارات الحياتية فى رياض
الأطفال والمدرسة الابتدائية ، القاهرة ، دار الفكر العربى
- ٣٧ مكرم العزب (٢٠١١) : تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم
الأساسى فى ضوء مفهوم المهارات الحياتية ، رسالة دكتوراه غير
منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد البحوث البيئية
- ٣٨ منظمة اليونيسيف (٢٠٠٨) : ماهى المهارات التى تعتبر مهارات
حياتية متاحة عبر موقع www.unicef.org
- ٣٩ ندوة المجلس الأعلى للثقافة (٢٠١٠) : العشوائيات وتأثيرها على
أطفالنا ، قاعة المؤتمرات بالمجلس الأعلى للثقافة ، دار الأوبرا
الخميس ، ٢٤/٦/٢٠١٠
- ٤٠ هبة الله سعيد ، (٢٠٠٣) : تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للصف
الأول الإعدادى فى ضوء المهارات الحياتية ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- ٤١ هدى محمود الناشف (٢٠٠١) : استراتيجيات التعليم والتعلم فى
الطفولة المبكرة ، ط٤ ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

- ٤٢ هدى محمود الناشف (٢٠٠١) : رياض الأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٤٣ وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧) : الأنشطة فى رياض الأطفال ، الورشة التدريبية المنعقدة فى الفترة من ١١/١٠ إلى ١١/١٥ ٢٠٠٧ ، مدينة مبارك للتعليم بالسادس من أكتوبر .
- ٤٤ وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣) : كتاب الدراسات الاجتماعية ، ج١ ، الصف الثانى الإعدادى ، ج١ ، المطابع الأميرية .
- ٤٥ يحيى نجم ، محمد المقدم (٢٠٠٠) : محتوى برنامج مقترح قائم على توظيف الوسائل والألعاب التعليمية فى تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، العدد ٩٥ ، ديسمبر
- ٤٦ يوسف قطامى (٢٠٠٨) : الاتجاهات الحديثة فى تربية الطفل ، جامعة القدس المفتوحة ، الشركة العربية المتحدة للتسويق ، والتوريدات .
- ٤٧ اليونسكو (٢٠١٢) : دليل المعلم لكتاب المهارات الحياتية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، البرنامج الوطنى لتعليم الكبار ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، بيروت ، [www. Unesco, Beirut](http://www.Unesco.org/beirut)

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 48 Hanley, Gregory (2007) . Evaluation of a class wide teaching program for developing preschool life skills, Journal of Applied Behavior Bnalysis , V40, PP 277 – 300 .
- 49 James , Rea, Gail (2000) . Classroom Ideas for life skills, washington D.C.
- 50 Joan Good Ship (2010). Life Skills mastery for student with special needs. Educational Resource Information Center (Us. Department of Education)
- 51 Mary Hill (2001) . The Higher Education programe . Journal of Education .
- 52 Mike Lindery (2001) . Basic skill program continuing (Education Conference, Florida) PP 70 – 78 .
- 53 Rooth, Edna (2000). An investigation of the Enhanced relation ship between participants in life skills courses and the environment (ed 448323) .
- 54 Schickedanz, J. et al (2003) . Strategies for Teaching Young Children , New jersey prentice – Hall,
- 55 Vars & Notori (2000). Putting real–life skills into LEP/FSPS for infants and young Children, Journal of Teaching Exceptional Children , Vol 27, No. 2 By Eric EJ 4944798 .